الحذف والإضافة في ترجمة كتاب "دور الجيش العراقي فى حرب تشرين ١٩٧٣" الصادر عن المركز العربي للدراسات الإستراتيجية

محمود مجدي محمد محمد

معهد اللغات بالقوات المسلحة

Mahmoud3mi@hotmail.com

ملخص البحث

يتناول البحث استخدام تقنية الحذف والإضافة أثناء الترجمة، حيث يبدأ البحث بتعريف تقنية الحذف والإضافة في الترجمة يتبعها استعراضًا لبعض الآراء المناهضة والمؤيدة لاستخدام هذه التقنية نذكر منهم يوجين نايدا، و جون بول فيني، وجون داربلني كأبرز من أيدوا وأبرزوا أهمية إستخدام هذه التقنية في الحذف، ولاورنس فينوتي كأبرز المُعارضين لاستخدام هذه التقنية في الترجمة حيث اعتبرها مسألة أخلاقية وخيانة لسلوكيات العمل وأخلاقيات الترجمة، يتم تقسيم هذا البحث إلى جزئين، الجزء الأول هو الحذف ويتناول تقنية الحذف بشكل منفصل عن الإضافة، ويتم تقسيم الحذف إلى سبعة أشكال كما قسمها يوجين نايدا في كتابه نحو علم الترجمة:

١. التعابير المكررة:
٢. تحديد الإشارة.
٣. أدوات الربط.
٤. الأدوات الانتقالية.
٥. الأبواب.
٦. صيغ المنادى.
٧. الصيغ.

ثم يتم تناول أبرز الأمثلة على الحذف التي وردت خلال الترجمة العبرية لكتاب "دور الجيش العراقي فى حرب تشرين ١٩٧٣"، ويبرز هذا الجزء أهم الأمثلة التي أدى الحذف فيها إلى الإخلال بالمعنى العام للرسالة الكلامية التي تحملها الفقرة، كذلك أيضًا يتم استعراض الأمثلة التي كان الحذف فيها ضروريًا ووفق المترجم في اللجوء إليه لينقل بذلك الرسالة الكلامية للنص دون أي خلل بالمعنى العام للفقرة.

يتطرق البحث بعد الإنتهاء من الحديث عن تقنية الحذف إلى تقنية الإضافة في الجزء الثاني الذي يبدأ بتعريف تقنية الإضافة وأهميتها داخل النص، وكذلك أيضًا أهم الآراء التي وردت في هذا الشأن، ثم أشكال الإضافة التسعة التي عدها يوجين نايدا داخل كتابه نحو علم الترجمة، وهي:

١. ملء الفراغات بالتعابير المحذوفة.
٢. التفصيل الإلزامي.
٣. الإضافات التي يقتضيها إعادة البناء النحوي.
٤. التوسع من الوضع المفهوم ضمنًا إلى الوضع الواضح المفهوم.
٥. الإجابات على الأسئلة البلاغية.
٦. المصنفات.
٧. حروف العطف.
٨. الأبواب الموجودة فى لغة المتلقي وغير موجودة في لغة المصدر.
٩. التعابير اللغوية المؤلفة من مفردتين متماثلتين مستمدتين من أصل واحد.

ثم ينتهي البحث بقائمة بالمصادر والمراجع التي تم الرجوع إليها لصياغة هذا البحث على هذا النحو.

Research Summary

This research deals with the use of deletion and addition technique during translation. The research begins by introducing the technique of deletion and addition in translation followed by a review of some of the opposing opinions and support for the use of this technique. Among them are Eugene Nayda, John Paul Finney and John Darbley. The technique of deletion, and Lawrence Vinotti as the most prominent opposition to the use of this technique in translation, where it is considered an ethical question and betrayal of work behavior and ethics of translation, this research is divided into two main sections, the first topic is the deletion This section deals with deletion technology separately On the addition, the deletion in this section is divided into seven forms as divided by Eugene Naida in his book Towards the science of translation:

1. Repeated expressions.
2. Identify the reference.
3. Linking tools.
4. Transition tools.
5. Sections.
6. Classifiers.
7. Formulas.

Then the topic deals with the most prominent examples of the deletion received during the Hebrew translation of the book the role of the Iraqi army in the war of October 1973 issued by the Arab Center for Strategic Studies in Arabic, and highlights the most important example of the example where the deletion of the violation of the general sense of the message verbalized by the paragraph, To review the examples in which the deletion was necessary and according to the interpreter to resort to it to convey the word message of the text without any defect in the general sense of the paragraph.

After the completion of the talk about the technique of deletion to the technique of addition in the second section, which begins by defining the technique of addition and importance within the text, as well as the most important views that have been received in this regard, and then the nine forms of addition that were listed by Eugene Nayed in his book towards the science of translation:

1. Filling out elliptical expressions.
2. Obligatory specification.
3. additions required because of grammatical restructuring.
4. Amplification from implicit to explicit status.
5. Answers to rhetorical questions.
6. Classifiers.
7. Connectives.
8. Categories of the receptor language which do not exist in the source language.
9. Doublets.

Then the search ends with a list of sources and references that have been referenced to formulate this research as such.

مُقدمة

تُعد تقنية الحذف والإضافة من التقنيات التي يلجأ إليها المترجم ليصيغ نص سليم يؤدي نفس الرسالة الكلامية التي تحملها لغة المصدر فيصيغ المترجم نصًا جديدًا باللغة الهدف يتيح من خلاله للقارئ فهم واستيعاب المعنى الذي يحمله النص باللغة المصدر.

وتُذكر إستراتيجية الحذف والإضافة في الكثير من الأحيان في إطار الشرح الذي يدخل على النص، فيرى فيناي و داربلني أن الإضافات هي مصطلح عام في حين أن الشرح هو مصطلح أخص.[١]

يقبل البعض هذه التقنية فى الترجمة حينما تكون حتمية ولا مفر منها ويري أنصار هذا الاتجاه ان الحذف أو الأضافة ربما يكون إستخدامهما أمرًا ضروريًا حتي لا يقع المترجم ضحية هذا الألتزام بكلمات النص فيصبح كالألة يترجم الكلمات ولا يتغافل أي كلمة وردت فى النص المصدر فيقوم بإخراج نص سليم قواعديا مكتمل الأركان من حيث الترجمة لكن شتان بين المعني الذي يحمله هذا النص الهدف والذي كان من المفترض أن ينقله النص المصدر. بينما يفندها البعض الآخر مُعتمدين فى ذلك علي ما يسمي بالأمانة فى الترجمة وأخلاق الترجمة فيرون انه يتوجب على المترجم الاهتمام بترجمة كل المعاني الواردة في النص المصدر ولا يترك مفردة وردت فى النص المصدر إلا ترجمها إلي النص بلغة الهدف.

فنجد مثلًا أن "لاورنس فينوتي"[٢] استهلّ دراسته[٣] بمسألة الأخلاق في الترجمة وقد أيّد "بارمان" مثنيا على مساهمته القيمة ودوره في تجديد الفكر الخاص بالترجمة وإعادة النظر فيه مؤكدا على ضرورة إبراز " غرابة النصوص الأجنبية من أجل الحصول على ترجمة سليمة.

---

[١] ענבל אלרז، תרגומה מול תרגומו תרגום ומגדר، עבודת מחקר، אוניברסיטת בר-אילן، 2005، עמ' 20.

[٢] مترجم أمريكي معاصر يتقن اللغة الإيطالية والفرنسية والكتالونية، ولد في عام ١٩٥٣.

[3] Lawrence Venuti، THE SCANDALS OF TRANSLATION: TOWARDS AN ETHICS OF DIFFERENCE، London and New York: Routledge, 1998, 210 pp.

كما نجده يرفض التصور الذي يعتبرالترجمة عملية "تملك" مُقرًا في ذات الوقت بوجوب الاعتراف بالاختلاف والتعدد اللغوي والثقافي فيقول: "أتفق مع "بارمان"....فالترجمة الجيّدة ترمي إلى إزالة كل تزييف فهي تعمل من خلال لغتها على إظهار غرابة النص الأجنبي."[٤]

إن الإضافة والحذف والتغيرات التي تطرأ على النص هي شئ ممنوع فى معظم المدونات الأخلاقية وقواعد السلوك المهني، وقد تم تناول هذا الأمر فى عدد كبير من القضايا بسبب أهميته. [٥]

ويمكننا القول ان كل نص هو حالة فريدة من نوعها يجوز فيها ما لا يجوز مع غيره من النصوص الأخرى فنجد نصًا يستلزم أن تحذف بعض مفرداته خلال عملية الترجمة حتى يكون النص الجديد بلغة الهدف مُطابقًا من حيث المعني للنص الأصلي بلغة المصدر، ونصًا آخرًا يكون إختيار تقنية الحذف أمرًا إختياريًا يعود إلى المترجم فهو الذي يرى ما هو زائد عن الحاجة فى الترجمة فيكون حذفه أو إضافته لا يُشكل فارقًا كبيرًا فى المعني الذي سيحصل عليه القارئ. والأمر نفسه بالنسبة للإضافة تكون فى بعض الأحيان إختيارية وتكون فى البعض الآخر ضرورية فإذا كانت هذه الإضافة ستُساعد فى إيضاح المعني ومنع الالتباس كانت الإضافة هنا مُستحبة ومُفضلة، وأما إذا كان الغرض منها هو إظهار فكرة معينة أراد المترجم إبرازها أو أنها تغير في معنى النص الأصلي فإنها تصبح هنا غير مُستحبة وغير مُفضلة.

[٤]مريم يحي عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف "الدروب الوعرة" لمولود فرعون نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر، صـ٢٧.

[٥]נרי סבניה-גבריאל، מתורגמנות בתי משפט מטעם מדינת ישראל: בחינה ביקורתית של רמת המקצועיות، עבודת מחקר، אוניברסיטת בר אילן، 2008، עמ' 98.

١. الحذف :

ربما تكون هذه التقنية حادة، ولكن أحيانًا ما يكون اللجوء إليها أمرًا حتميًا، فيقوم المترجم بحذف بعض العناصر الواردة فى النص المصدر ليتجنب الشروح الطويلة، والمقصود بهذه التقنية هو عدم ترجمة بعض العناصر النصية الموجودة داخل النص الأصلي والتي لا تحتوي على معلومات إضافية يمكن أن يحصل عليها القارئ للنص الهدف ولا يؤدي تجاهلها إلى أية خسارة في المعلومات حتى ولو كانت تلك الخسارة ضئيلة للغاية.

ويصبح الحذف خطأ في الترجمة يرتكبه المترجم إذا غيّب عن النص الهدف بغير سبب، عنصرا من عناصر المعنى الوارد في النص المصدر.[٦]

وتكون كثرة الحذف مرتبطة أيضًا بالتغيرات فى بناء النص، خاصة إذا لم تكن هناك حدود واضحة للأجزاء المحذوفة. أي أنها لا تُمثل جملًا، فقرات أو فصولًا لا يمكن فصلها عن النص[٧].

وفقا لراحيل فيسبورد (رئيس قسم الترجمة ودراساتها بجامعة بار ايلان) يمكن تقسيم الحذف إلى نوعين:

١. الإمتناع عن ترجمة قطع طويلة: مثل الفقرات أو حتى فصول كاملة.
٢. حذف متكرر لكلمات منفردة، تراكيب لغوية، أجزاء من الجمل أو جمل كاملة.

هذا الحذف ينبع من الضرورة لملائمة النص لنموذج أبسط في المنظومة الأدبية للغة الهدف ومن الرغبة في التخلي عن التفاصيل الثانوية لحبكة النص.[٨]

[٦] مريم يحي عيسى،مرجع سابق، صـ٤٣.

[٧] האתר האלקטרוני של ד"ר נורית שי http://www.nuritsh.com/sub_partition.php?ud=73

على الرغم من أن يوچين نايدا[٩] لم يعتبر تقنية الحذف فى عملية الترجمة متعددة ومتنوعة مثل الإضافات إلا انه اعتبرها مهمة جدًا فى عملية تكييف الترجمة وعدد لها سبعة أشكال وهي:

أولًا التعابير المكررة[١٠]: وهي تكون شائعة ومستساغة فى بعض اللغات فيكون بعضها من أجل التوكيد فنقول مثلا (עלה למעלה=صعد إلى الأعلى) أو (ירד למטה=نزل للأسفل) ولكن ترجمة هذه التعبيرات المكررة لن يكون أمرًا مُستساغًا فى اللغة العربية فلو قلت انه صعد فذلك يعني بالضرورة أنه صعد للأعلى وعندما نقول أنه نزل فذلك أيضًا يعني أنه نزل للأسفل ولكن لا ضرورة من ذكر انه صعد لأعلى أو نزل للأسفل ولكن نقول صعد أو نزل.

ثانيًا تحديد الإشارة[١١]: يقصد بذلك عدم تكرار ذكر نفس اسم العلم الوارد فى الجملة الواحدة أو الفقرة الواحدة، ويتم الاستعاضة عنه بضمير فنقول مثلًا (אתמול פגשתי את **החברים שלי** דיברתי איתם וסיפרתי ל**הם** על העבודה החדשה שלי) (قابلت أمس **أصدقائي** تكلمت مع**هم** وأخبرت**هم** عن عملي الجديد)

ثالثًا أدوات الربط[١٢]: يختلف استعمال أدوات الربط من لغة إلى أخرى فنجد مثلًا واو العطف التي يقابلها (and) في الإنجليزية يتم حذفها عند تكرار العطف وتُذكر فقط فى

---

[٨] אסנת אופק، תרגום דיאלקטים בספר "האקלברי פין" מאת מארק טוויין، עבודת מחקר، אוניברסיטת בר אילן، 2008، עמ' 25-24.

[٩] صاحب نظرية التكافؤ الديناميكي في ترجمة الكتاب المقدس، وهو أحد رواد مجالي نظريت الترجمة واللغويات، ألف كتابه Toward a Science of Translating نحو علم الترجمة الذي يُعد أحد أهم المصادر في هذا المجال.

[١٠] يوجين نيدا: نحوعلم الترجمة، ترجمة ماجد النجار، مطبوعات وزارة الأعلام – الجمهورية العراقية، ١٩٧٦، صـ٤٤٤..

[١١] المرجع السابق، صـ٤٤٥.

[١٢] المرجع السابق، صـ٤٤٦.

نهاية العطف Isaac, Jacob, Joseph, and Moses[١٣]، وأما العربية فتختلف عن الإنجليزية فيتم ذكر أداة العطف (واو العطف) مهما تعددت حالات العطف فنقول (إسحاق ويعقوب ويوسف وموسى)، وقد ذهب البعض إلى إمكانية حذف واو العطف حيث ذكر ابن هشام أنَّ حذف حرف العطف بابه الشعر والنثر مثل (من قدميه، من يديه، من عيونه) أي: من قدميه ومن يديه ومن عيونه، فتم حذف الواو العاطفة.[١٤]

وإذا نظرنا إلى اللغة العبرية فسنجدها تتشابه مع الإنجليزية حيث تُحذف واو العطف فى العبرية عند تكرار العطف ويُذكر فى نهاية العطف (יצחק، יעקוב، יוסף ומשה)

فعند الترجمة من العربية إلى العبرية يجب مراعاة حذف تلك الأدوات وعدم تكرارها لعدم الإخلال بالنص.

رابعًا الأدوات الإنتقالية[١٥]: اللغة العربية هي بحر واسع من حيث المفردات والقواعد والتراكيب. الأمر الذي تفتقر إليه اللغة العبرية، وبطبيعة الأمر فنجد العديد من الأدوات الإنتقالية فى الكلام التي تفيد الاستئناف أو التفسير والتعليل والتوضيح، التي يُحذف معظمها عند الترجمة من العربية إلى العبرية، ونجد أيضًا أدوات عبرية لا نجد لها مثيلًا في اللغة العربية مثل (واو القلب ו' ההיפוך) وسميت بواو القلب لأنها تقوم بقلب زمن الفعل من الماضي إلى المستقبل، ومن المستقبل إلى الماضي، ويكثر فى العهد القديم إستخدام صيغ مثل וַיֵלֶך، וַיִקרָא، וַיִדבר، וַיֹאמר وهي كلها أفعال فى صورة المستقبل ولكنها تعبر عن الماضي.[١٦]

---

[١٣] https://www.fpcjackson.org/resource-library/sermons/by-faith-isaac-jacob-joseph-and-moses

[١٤] أ.م.د. ظاهر محسن كاظم، ظواهرُ في أسلوب العطف عندَ السَّيّاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٠، جامعة بابل، نيسان ٢٠١٥، صـ٥٠٨.

[١٥] يوچين.ا.نايدا، نفس المرجع، صـ٤٤٦.

[١٦] hebrew-academy.org.il/2015/07/30/ו-ההיפוך/

خامسًا الأبواب[١٧]: لا تتمثل مهمة المترجم في نقل كل المفردات والتعبيرات الواردة فى النص إلى لغة لمتلقي فحسب، لأنه لا توجد لغتان متماثلتان تمامًا بل ان لكل لغة أبوابها الخاصة بها فنجد بعض التعبيرات فى اللغة العبرية يُعد نقلها نقلًا حرفيًا تشويها للنص بل أنه فى هذه الحالة يجب على المترجم التدخل فيحذف من النص ما يبعده عن السماجة وعن الجمود فيجعله نصًا مفهومًا للقارئ المتلقي يفهم منه ما يفهمه القارئ بلغة النص المصدر. فعلى سبيل المثال نجد فى اللغة العبرية **השמיים כחולים השماء زرقاء** نجد فى هذا المثال حذفًا لباب الجمع والإستعاضة عنه بالمفرد وذلك لأن في اللغة العبرية نجد ان كلمة سماء שמיים تأتي في صيغة المثنى وتُعامل معاملة الكلمة الجمع وليس المفرد، ولكن لو تُرجمت هذه الكلمة إلى **سماء زرقاوات** كما هي الترجمة الحرفية لهذا التعبير لأصبح ذلك التعبير غير مُستساغ للقارئ العربي ولتم إعتبار عدم حذفها تشويهًا وتحريفًا للنص الأصلي.

سادسًا المنادى[١٨]: تنتمي اللغة العربية واللغة العبرية إلى نفس الأسرة اللغوية ومن هنا يمكننا ان نضع اللغة العبرية واللغة العربية في مقارنة نظرًا للتشابه بينهما من حيث المفردات والتعبيرات والأدوات والقواعد.....غير أن اللغة العبرية تفتقر إلى الكثير من ظواهر اللغة العربية فنجد أن اللغة العربية تحتوي على ست صيغ للنداء **(الهمزةُ، وأيْ، ويا، وأيا ، وهَيَا، ووا، واللهم)**[١٩] منها ما هو للقريب وما هو للبعيد وبعضها للقريب والبعيد بينما تحتوي العبرية علي أداة واحدة הוי واستحدثت الأداة הֵי من الإنجليزية، و יָא من العربية.

[١٧] يوچين.ا.نايدا، نفس المرجع، صـ٤٤٧.

[١٨] المرجع السابق، صـ٤٤٨.

[١٩] طالب غضيوي حسن، أدوات النذاء (دراسة نحوية ولغوية) في كتاب "الموطأ" للإمام مالك، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد الرابع – العدد الرابع عشر – كانون الثاني ٢٠١٣ م، صـ٩.

كثيرًا ما تستخدم العربية أدوات النداء فنجد مثلًا في قوله تعالى (يا أيتها النفس المطمئنّة)[٢٠] ولكنها تميل إلى حذفها فى بعض الأحيان فنجد في سورة يوسف فى قوله تعالى (يوسفُ أعرض عن هذا)[٢١] حُذف النداء.

نرى من هذا أنه إذا جاز حذف أدة النداء داخل اللغة الواحدة فأنه بالأحرى يمكن حذفها عند الترجمة تماشيًا مع طبيعة تكوين الجملة فى اللغة الهدف.

بالإضافة إلى كل تلك الأنواع من الحذف التي ذكرها "ألبرت يوچين نايدا" أو كما قسمتها "راحيل فيسبورد" فنجد في هذا العمل نوعًا آخرًا من الحذف وهو الحذف بغرض تشويه وتحريف النص المصدر فنجد أن المترجم هنا لم يلتزم فى كل ترجمته بالحذف الذي فرضته طبيعة النص وطبيعة تكوينه عندما يستلزم الأمر ذلك ولكنه استخدم هذه التقنية من تقنيات الترجمة فى إقصاء وإبعاد المعلومات والحقائق التي وردت فى النص المصدر والتي لا تتماشى مع الفكر الإسرائيلي الصهيوني فنجد المترجم تارة يتبع هذه التقنية فى الترجمة عندما تقتضي طبيعة النص ذلك وتارات عديدة يذهب إلى استخدام هذه التقنية عندما يحلو له ذلك.

- **المثال الأول:** "ولو لم يعتبر العراق نفسه طرفا معنيا، لا طرفا حليفا فقط، لما تمت حركة قواته بزخم وسرعة **<u>ولاختفت الطبيعة الصدامية إلتى اتسمت بها عملياتها</u>**[٢٢]"
- **الترجمة:** " לולא הייתה עיראק צד מעוניין אלא רק בעלת ברית ، לא הייתה פועלת בעוצמה ובמהירות **כפי שפעלה**[٢٣]"
- **التعليق على الترجمة:** نري فى هذا المثال أيضا اعتماد المترجم على تقنية الحذف حيث ترجم "**ولاختفت الطبيعة الصدامية إلتى اتسمت بها عملياتها**" إلى" **כפי**

[٢٠] القرآن الكريم، سورة الفجر، الأية رقم ٢٧.

[٢١] القرآن الكريم، سورة يوسف، الأية رقم ٢٩.

[٢٢] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، دور الجيش العراقي فى حرب تشرين ١٩٧٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٥، صـ٥.

[٢٣] צבי עופר، צבא עיראק במלחמת יום הכיפורים، הוצאת מערכות، 1986، עמ' 30.

שפעלה " والتي تعني **(كما عملت)** لكن الحذف هنا فى حقيقة الأمر هو حذف مؤثر على المعني العام للنص، فلم يسبق للنص العبري انه قد أشار فيما قبل إلى طبيعة عمل القوات العراقية فى المعركة حتي يختزل المترجم هذا الجزء من الترجمة، ونري ان القارئ العبري سينظر إلى النص العبري بهذا الشكل **(لو لم تكن العراق طرفا معنيا ولكن مجرد حليفا، لما كانت لتعمل بزخم وقوة كما عملت)**، ف**(كما عملت هنا)** تدل ان النص يقصد **الزخم والسرعة** فى العمليات العسكرية وليس **طبيعة العمليات التصادمية** كما أشار النص المصدر(العربي) إلى ذلك.

- **المثال الثاني:** "القوة المغربية فى سورية، وجيش التحرير الفلسطيني في مصر وسورية، وكتيبة دبابات كويتية **وجناح جوي عراقي** في مصر."[٢٤]
- **الترجمة:** "הכוונה לכוח המרוקאני שפעל בסוריה, לכוחות מצבא הפלסטיני שפעלו במצרים ובסוריה ולגדוד טנקים מכווית שפעל במצרים. [٢٥]"
- **التعليق على الترجمة:** ذكر المؤلف فى النسخة العربية من الكتاب القوات العربية التي شاركت فى الحرب ضد إسرائيل فقال "الجيشين المصري والسوري والقوات العربية الملحقة بهما" ثم فصلها فى الهامش كما ذكرناها فى هذا المثال لكننا نجد ان المترجم لم يُرد أن يذكر الدور الذي لعبته القوات الجوية العراقية فى هذه المعركة، فقام بحذف هذه المعلومة التي لم يُرد أن يوصلها للقارئ العبري ليس سهوًا ولكن قصدًا.

[٢٤] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٨.

[٢٥] צבי עופר, עמ' 32.

- **المثال الثالث:** "اصطدمت الولايات المتحدة بعقبة جادة تتمثل فى عنف الدوافع الكامنة وراء الصراع **العربي ـ الإسرائيلي**.[٢٦]"
- **الترجمة:** "ארה"ב נתקלה במכשול רציני – בגורם העיקרי שניצב מאחורי הסכסוך. [٢٧]"
- **التعليق على الترجمة:** نستطيع أن نلاحظ هنا أيضًا حرص المترجم على حذف المصطلحات التي تتنافى وأيدلوجية المترجم، فقد أبى في هذا المثال أن يذكر أطراف الصراع كما ذكرها الكاتب فى لغة المصدر، ولكن هذا الحذف يطرح عدة تساؤولات هل كان ليترجمهم كما ذكرهم لو أن الكاتب قد قال الصراع الإسرائيلي العربي! حيث يشيع فى إسرائيل استخدام التسمية הסכסוך הישראלי הערבי الصراع الإسرائيلي العربي، أم ان المترجم يريد أن يُبعد فكرة تعميم الصراع بين اسرائيل والعرب أجمع ليقوم بغلق دائرة الصراع بين إسرائيل وفلسطين فقط!

- **المثال الرابع:** "وأقتنعت بضرورة التخلي عن الاعتماد على الدول الاوروبية، التي لم تصمد أمام الضغط الأميركي – السوفياتي خلال **حرب** ١٩٥٦ **أو بعدها**.[٢٨]"
- **الترجمة:** "השתכנעו בצורך להפסיק להישען על מדינות אירופה שלא היו מסוגלות לעמוד בפני הלחץ האמריקני–סוביטי בשנת 1956. [٢٩]"
- **التعليق على الترجمة:** شهد عام ١٩٥٦ العديد من الأحداث السياسية والعسكرية لذلك عندما تحدث الكاتب العربي جعل كلامه محددًا وواضحًا حتي لا يقع القارئ

[٢٦] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٣.

[٢٧] צבי עופר، עמ' 39.

[٢٨] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٤.

[٢٩] צבי עופר، עמ' 39.

فى إلتباس ويمنع أي بلبلة أو عدم فهم للمقصد الحقيقي فقال في نهاية المثال "خلال حرب ١٩٥٦ أو بعدها" فقام بتحديد مقصده للحدث الذي تدخلت فيه أمريكا والإتحاد السوفيتي أما المترجم إلى اللغة العبرية فقد إختزل كل هذه بـ"فى عام ١٩٥٦" ليترك الموضوع مفتوحا أمام القارئ ليسبح فى أفكاره ليعرف أي الأحداث التي تدخلت بها الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي فى هذا العام، بل أنه قام أيضًا بحذف كلمة أو بعدها فقام بذلك بالتأثير على المعني العام الذي ورد فى النص المصدر.

- **المثال الخامس:** "إن القاهرة مستعدة للتوصل لإنهاء الاستقطاب وإبعاد السوفيات عن المنطقة إذا ما تم التوصل إلى حل للأزمة يتضمن انسحاب الإسرائيليين من الأراضي التي احتلوها فى العام ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة **اللتين ستنسحب منهما اسرائيل**."[٣٠]
- **الترجمة:** " נכונות לשים קץ לעימות הבינלאומי ולגרש את הסובייטים מהאזור, אם יושג פתרון הכולל נסיגה ישראלית מהשטחים שכבשה ב1967 והקמת מדינה פלסטינית בגדה המערבית ובעזה. [٣١]"
- **التعليق على الترجمة:** ربما يرتبط هذا الحذف هذه المرة بقرارات مصيرة لم تنو القيادة الإسرائيلية إتخاذها لا فى الحاضر ولا فى المستقبل القريب أو البعيد ففكرة الإنسحاب من الضفة الغربية أو قطاع غزة كانت دائمًا وأبدًا نقطة خلاف بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين وقد تجسد هذا فى عام ٢٠٠٥ عندما قامت حكومة

[٣٠] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٦.

[٣١] צבי עופר، עמ' 42.

شارون بتنفيذ ما يُسمى بخطة فك الإرتباط[٣٢] فتضاربت الأراء وردود الأفعال بين اليهود أنفسهم ما بين مؤيد ومُعارض، ولهذا السبب قام المترجم بحذف هذا الجزء من النص ليمنع عن القارئ التعرض لتلك الأفكار حتى لا يتم طرحها على الساحة.

- **المثال السادس:** "وسيكون المعنى السياسي العملي لكل ذلك، اعتراف الدول العربية العملي ببقاء اسرائيل على جزء **مغتصب** من الأرض العربية.[٣٣]"
- **الترجمة:** "המשמעות הפוליטית המעשית מכל זאת תהיה שמדינות ערב יכירו דה פאקטו בהישארותה של ישראל על חלק גדול של האדמות הערביות. [٣٤]"
- **التعليق على الترجمة:** لم يُرد المترجم هنا أن يُترجم كلمة **جزء مُغتصب** فترجمها إلى **חלק גדול** والتي تعني **جزء كبير** ربما يكون المترجم قد رأى في ترجمته لذلك إعترافًا منه بهذا الواقع بأن إسرائيل هي كيان مُغتصب لبعض الأراضي العربية.

- **المثال السابع:** "لو قبلت بها قبل حرب ١٩٦٧ القيادة الفعلية لحركة التحرر العربية (الرئيس جمال عبد الناصر، وحزب البعث العربي الإشتراكي)، لما وقعت حرب ١٩٦٧، ولما كانت هناك **أراضي عربية محتلة ولا قدس مغتصبة**.[٣٥]"
- **الترجمة:** "שאילו הסכימה להם ההנהגה של תנועת השחרור הערבית (הנשיא נאצר ומפלגת הבעת' הערבית הסוציאליסטית) לפני מלחמת 1967، לא הייתה פורצת מלחמת 1967 ולא היו נכבשות אדמות ערביות. [٣٦]"

---

[٣٢] خطة فك الإرتباط هي خطة أعدتها الحكومة الإسرائيلية برئاسة شارون فى عام ٢٠٠٥ للإنفصال عن قطاع غزة وتمت عملية الإخلاء فى تسعة أيام بدلًا من أربعة أسابيع.

[٣٣] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٧.

[٣٤] צבי עופר، עמ' 43.

[٣٥] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٨.

- **التعليق على الترجمة:** في هذا المثال يظهر حذفًا أصبح مألوفًا في أسلوب المترجم فقام المترجم هنا بترجمة **ولما كانت هناك أراضٍ عربية محتلة ولا قدس مغتصبة** إلى **ולא היו נכבשות אדמות ערביות** والتي تعني **ولما كانت هناك أراضي عربية محتلة،** والحقيقة هي أن هذا الحذف يطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بأيدلوجية المترجم ولماذا قام بالحذف! فقد قامت إسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ بإحتلال سيناء في مصر، والقدس، وقطاع غزة، والضفة الغربية في فلسطين، والجولان فى سوريا، لذلك يمكن أن تشمل كلمة الأراضي العربية كل تلك المناطق بما في ذلك القدس ولكن كاتب النص في لغته المصدر أراد أن يذكر القدس بشكل منفصل لما لها من مكانة عند أصحاب الديانات السماوية الثلاثة عامة والعرب منهم خاصة، فهي كيان عربي نبت في أرض عربية، فأراد المترجم أن ينتزع عنها المكانة الخاصة التي أفردها لها كاتب النص الأصلي بأن يدخلها ضمن الأراضي العربية كجزء يندرج تحت الكل ولا يذكرها بشكل منفصل، ويمكن أن يكون المترجم لم يجد مشكلة في الإعتراف بإحتلال إسرائيل للأراضي العربية فهي حقيقة سطرتها كل كتب التاريخ، ولكن لما كان الأمر يتعلق بذكره للقدس المغتصبة وقف مكتوف الأيدي أمام أفكاره الصهيونية والأفكار التي تتبناها المؤسسة التابع لها المترجم فقام بتجاهلها وحذفها من النص الهدف.

- **المثال الثامن:** "حين قبلنا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧، أصبحت إسرائيل حقيقة واقعة ولكن لا تطلبوا مني إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل – **انني مستعد لابرام اتفاق سلام وأنا ملزم بذلك. ولكن من الطبيعي انه بعد ١٧ سنة من**

[٣٦] צבי עופר، עמ' 43.

الحروب والعداوة وسفك الدماء لا يمكن فى لحظة واحدة ان تقوم علاقات طبيعية.[٣٧]"

- **الترجمة:** "בקבלתנו את החלטת מועצת הביטחון 242 משנת 1967، הפכה ישראל לעובדה קיימת. אבל אל תדרשו ממני לקשור קשרים טבעיים כהרף עין. [٣٨]"
- **التعليق على الترجمة:** تُظهر ترجمة هذه الجملة مدي الرقابة والقمع الفكري التي تمارسهما السلطات الإسرائيلية علي المواطن الإسرائيلي فهي تريد ان تحجب عنه قراءة تصاريح قد تُظهر الجانب الآخر كطرف عادل نزيه يعتمد على المنطق في أحاديثه وأفعاله فعندما اقتبس مؤلف الكتاب أحد التصريحات التي صرح بها الرئيس الراحل محمد أنور السادات أمام أعضاء هيئة التدريس فى كليات ولاية تكساس لم يجد المترجم حلًا لهذا إلا ان يقوم بحذفه ليحجب هذه الأفكار الداعية للسلام التي تبناها الرئيس السادات خلال معظم خطاباته التي وصلت إلى الكنيست الإسرائيلي ذاته، بل إن الأمر قد تعدى ذلك عندما قام بترجمة نصف التصريح وترك النصف الآخر كالذي يقرأ من القران (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) ويتوقف عن قراءة بقية الأية التي توضح المعني وتبينه (وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ)[٣٩].

[٣٧] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٩.

[٣٨] צבי עופר، עמ' 44.

[٣٩] سورة النساء الأية رقم ٤٣.

- **المثال التاسع:** "فلقد كانت هناك دول ترى أن تخفيف العداء الأميركي لقضايا الأمة العربية لا يأتي عن طريق العنف، بل عن طريق تأمين مصالح الولايات المتحدة، بغية اقناعها بعدم جدوى اعتمادها على اسرائيل **لتأمين هذه المصالح**.[٤٠]"
- **الترجمة:** "היו מדינות שגרסו כי הפחתת האיבה מצד האמריקנים כלפי האומה הערבית לא תושג בדרכים אלימות، אלא על ידי הבטחת האינטרסים האמריקנים בכך שתשכנע ארה"ב שהישענות על ישראל לא תועיל לה. [٤١]"
- **التعليق على الترجمة:** عندما يتعلق الأمر بما يخص السياسات الإسرائيلية يقوم المترجم بحذف من النص ما لا يتماشي مع تلك السياسات أو ما لا يجب طرحه على القارئ العبري أو حتى ما سيزعجه، فنجد في ترجمته لهذه الفقرة مثلا أنه حذف السبب الذي يكمن وراء اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية على إسرائيل داخل منطقة الشرق الأوسط وهو تأمين مصالحها داخل المنطقة، السبب الذي ذكرته الفقرة، وبذلك فان المعني العام للفقرة لن يستقيم كما أراده كاتب النص الأصلي حيث أراد الكاتب أن يقول إنه إذا نجحت الدول العربية في تأمين مصالح الولايات المتحدة الأمريكية فلن يكون هناك جدوى من اعتمادها على إسرائيل لتأمين هذه المصالح.
- **المثال العاشر:** "والعمل لتحرير جميع الأراضي محتلة بما فيها أرض فلسطين **العربية**.[٤٢]"
- **الترجمة:** "ובדבר הצורך לשחרר את כל האדמות הכבושות כולל אדמת פלסטין.[٤٣]"

---

[٤٠] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣٤.

[٤١] צבי עופר، עמ' 59.

[٤٢] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣٩.

[٤٣] צבי עופר، עמ' 63.

- **التعليق على الترجمة:** نتعرض في هذه الفقرة لصورة أخرى من الحذف التي قام بها المترجم خلال ترجمته لهذا العمل، فلما أورد الكاتب العربي الهوية العربية للأرض الفلسطينية حاول المترجم أن ينتزع هذه الهوية عن أرض فلسطين العربية فقام بترجمة (أرض فلسطين **العربية**) إلى (אדמת פלסטין) في محاولة بائسة منه لمحو هذه الهوية العربية عن الأراضي الفلسطينية العربية المحتلة.

٢. الإضافة:

الإضافة في الترجمة تعني: إدراج عناصر جديدة في النص الهدف، وتلك العناصر لم تكن موجود في النص الأصلي بلغة المصدر، وتتم إضافة العناصر دون تعديل الترتيب التركيبي، وينتج عن هذه الإضافة إثراء للمضمون الدلالي لوحدات النص في اللغة الهدف بالمقارنة مع وحدات النص في لغة المصدر.[٤٤]

يمكن أن نُفسر الإضافات على أنها نوع من الإيضاح، وعندما يصل المترجم إلى عدد كبير من الإيضاحات فيكون حينها قد نشأ إتصال بينه وبين القارئ أو بمعنى آخر يكون قد تم كسر الجمود، أي أن المترجم يشعر بقدر كافٍ من الحرية لكي يستبدل الأسئلة التقريرية[٤٥] بالنفي أو الإثبات. وتوجد علاقة إيجابية بارزة بين الإضافة والحذف. فكلما زاد عدد المحذوفات كذلك أيضًا يزداد عدد الإضافات والدليل على ذلك هو ظاهرة التعويض. نفترض أن المحذوفات تمت عن قصد فإن الإضافات تأتي لتعويض المعلومات التي حُذفت من النص.[٤٦]

---

[٤٤] حيزية سلمي، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة. رواية "رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجا. دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري- قسنطينة، ٢٠٠٨-٢٠٠٩، صـ٧٢.

[٤٥] أحد صور الاستفهام الغرض منها هو الإقرار بِما تم السؤال عنه بالنفي أو بالإثبات، وقد وردت الكثير من الأمثلة لهذا النوع من الأسئلة في القرآن الكريم نذكر منها قوله تعالى في الأية الأولى من سورة الشرح: **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟**، وفي الأية الثامنة عشر من سورة الشعراء: **أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ؟**.

[٤٦] ענבל אלרז، תרגומה מול תרגומו תרגום ומגדר، עבודת מחקר، אוניברסיטת בר-אילן، 2005، עמ' 129.

وتكون إضافة المعلومات الثقافية أمرًا حتميًا فى الحالات التي يكون فيها المصطلح الثقافي غير معروف فى الثقافة الهدف. هذا عندما يكون هناك فى النص المصدر إشارات أو مقولات مفهومة فقط لأبناء ثقافة المصدر لكن قُرّاء الترجمة غير قادرين على فهمها دون إضافة تفسير فيما يتعلق بالمعلومات الثقافية المرتبطة بالعنصر الذي يتم ترجمته.[٤٧]

ويمكن تقسيم الإضافات إلى نوعين:

١. إضافة كلمات، تراكيب لُغوية، وأجزاء من الجمل.
٢. إضافة قطع كاملة.

وتكون الإضافات من النوع الأول أحيانًا نتيجة الميل إلى أسلوب معين أو أنها تنبع من الحاجة لتوفير إيضاح، وتكون إضافة القطع الكاملة هي أمرًا أقل حدوثًا بسبب المجهود المتعلق بكتابتها. على الرغم من ذلك فيمكننا أن نرى فى الترجمة أيضًا إضافات كتلك، بسبب الرغبة فى ملائمة النص لنموذج معين فى المنظومة الهدف أو أقلمته من جديد وفقًا لاعتبارات تربوية أو أيديولوجية.[٤٨]

وقد عد **يوچين نايدا** تسعة أشكال للإضافات التي يمكن للمترجم أن يستخدمهما خلال عملية الترجمة، وهي كالتالي:

<u>أولًا: ملء الفراغات بالتعابير المحذوفة[٤٩]:</u> كما ذكرنا آنفًا أن معظم اللغات تُجيز الحذف داخل اللغة نفسها الأمر الذي يضطر المترجم أحيانًا إلى التعويض عن هذا الحذف بالإيضاح كأن نقول بالعبرية مثلًا "אשתי שומרת דיאטה, אני לא." الترجمة الحرفية لهذه الجملة دون اي إضافات من المترجم هي "زوجتي تتبع حمية غذائية، أنا لا." ولكن إذا

[٤٧] ברכה לנג، שימוש בלועזית בטקסטים עבריים: מחקר השוואתי בין עברית כשפת מקור לעברית מתורגמת، עבודת מחקר، אוניברסיטת בר-אילן، 2009، עמ' 30.

[٤٨] אסנת אופק, תרגום דיאלקטים בספר "האקלברי פין" מאת מארק טווין, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר אילן, 2008, עמ' 25-24.

[٤٩] يوچين. مرجع سابق، صـ٤٣٥.

قام المترجم هنا بملء فراغ التعبير المحذوف فتصبح الترجمة " زوجتي تتبع حمية غذائية، أما أنا فلا أتبع حمية غذائية."

ثانيًا: التفصيل الإلزامي[٥٠]: يذكر يوچين نايدا سببين لهذا التفصيل الإلزامي أولها ان تتسم الجملة بالغموض في بنيتها أو أن يكون هذا التفصيل نابعًا من رغبة المترجم في تجنب تضليل فهم القارئ كأن نقول مثلًا: "ראש הממשלה הדגיש כי לעולם לא יפרק את מפלגתו."

لو ان المترجم لم يتدخل فى الترجمة ولم يُفصّل هذه الجملة لظهرت على النحو التالي "أكد رئيس الوزراء أنه أبدًا لن يقوم بتفكيك حزبه." قد تبدو هذه الجملة صحيحة ومفهومة لبعض منا لكنها في حقيقة الأمر تعتمد على الخلفية السياسية لقارئها اعتمادًا على أنه يعرف من هو رئيس الوزراء؟ وما هو الحزب التابع له؟ لكن إذا قام المترجم بتفصيل المعلومات الواردة فى النص ستصبح الجملة كالتالي " أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه أبدًا لن يقوم بتفكيك حزب الليكود التابع له."

ثالثًا: الإضافات التي تقتضيها إعادة البناء النحوي[٥١]: تصبح الإضافات حتمية إيضًا في عدة حالات عدها يوچين نايدا كالتالي

١. التحويلات في صيغ الأفعال.
٢. التحول من الحديث المباشر إلى الحديث غير المباشر.
٣. تبديل طبقات الكلمات.

كأن نقول بالعبرية مثلًا "הוא יחלים בקרוב" نجد أن هذا التعبير هو تعبير مبني للمعلوم في اللغة العبرية ويعني باللغة العربية " سيُشفي قريبًا"، "سيتعافى قريبًا" الفاعل هنا

[٥٠] المرجع السابق، صـ٤٣٦.

[٥١] يوچين.ا.نايدا، ترجمة ماجد النجار، نحو علم الترجمة، مطبوعات وزارة الإعلام-الجمهورية العراقية، ١٩٧٦، صـ٤٣٧.

هو "الله" إذا قمنا بترجمة الجملة إلى "سيشفيه الله قريبًا" نكون بذلك قد حولنا الجملة من صيغة المجهول إلى صيغة المعلوم، وأظهرنا الفاعل المستتر في الجملة العبرية.

رابعًا: التوسع من الوضع المفهوم ضمنا إلى الوضع الواضح المفهوم[٥٢]: أحيانا نجد بعض المصطلحات المفهومة ضمنًا خلال النص بلغته المصدر ولمتحدثي هذه اللغة، ولكن هنا يجب التوسع في تفسير هذه المصطلحات عند ترجمتها حتي تكون واضحة ومفهومة لقارئها باللغة الهدف فنجد مثلا في اللغة العبرية التعبير "ביבי הואשם בקבלת שוחד، מרמה، והפרת אמונים." الترجمة دون تدخل المترجم ستصبح "إتُهم بيبي بالحصول على رشوة، والخداع، وخرق الثقة." ولكن يمكن للمترجم إيضاح الترجمة للقارئ لمنع الإلتباس وعدم الفهم الصحيح للنص، وحينها ستصبح الترجمة "وجه لبنيامين نتنياهو المعروف بـ(بيبي) تُهم تتضمن الحصول على رشوة، والخداع، وخرق الثقة."

خامسًا: الإجابة على الاسئلة البلاغية[٥٣]: تحتوي اللغات على ما يُعرف بالأسئلة البلاغية وهي أسئلة لا يكون الغرض منها الحصول على إجابة حيث إن الإجابة عليها تكون معروفة مسبقًا ولكن الغرض منها هو التأكيد على فكرة معينة أو إبرازها وإثارة الفكر[٥٤].

فهي تخلق نوعًا ما من التشويق والفضول لدى القارئ ويجعله يُفكر في إجابة للسؤال الذي تم طرحه في النص، ويمكن ان يحتوي النص على إجابة للسؤال داخل النص، أو ان يكون الغرض منه هو إثارة التساؤولات.

---

[٥٢] يوچين.ا.نايدا، مرجع سابق صـ٤٣٩.

[٥٣] المرجع السابق ، صـ٤٤١.

[٥٤] אתר "מטח"המרכז לטכנולוגייה חינוכית https://lib.cet.ac.il/pages/item.asp?item=13747

فنرى في قوله تعالى في سورة طه "ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفًا[٥٥]" نجد في هذه الأية سؤالًا وجوابًا. ونرى في سورة النازعات في قوله تعالى " يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا[٥٦]".

وحيث إن الأسئلة البلاغية تقع داخل اللغة الواحدة ويمكن الإجابة عنها داخل النص أو تركها موضوعًا للتسأل، فنجد أنها أيضًا تقع خلال الترجمة بين اللغتين، فيجد المترجم نفسه أمام خيارين لا ثالث لهما إما أن يُجيب على تلك الأسئلة البلاغية المطروحة داخل النص إذا رأى في ذلك ضرورة يتطلبها النص ليظهر من خلال إجابته نقطة أساسية للقارئ تحول بينه وبين الفهم الخاطئ للنص وتمنع عنه الالتباس، أو أنه يترك النص كما هو إذا رأى انه لا ضرورة في إضافة إجابة لهذا السؤال البلاغي.

كما في هذا المثال: וַיֹּאמֶר פַּרְעֹה אֶל עֲבָדָיו، הֲנִמְצָא כָזֶה אִישׁ אֲשֶׁר רוּחַ אֱלֹהִים בּוֹ؟[٥٧] ويعني " فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هذَا رَجُلاً فِيهِ رُوحُ اللهِ؟"[٥٨] فأن فرعون هنا لا ينتظر أن يُجيبوه بنعم أو لا لكنه يأمر عبيده أن يجدوا له رجلا فيه روح الله.

<u>سادسًا: المصنفات[٥٩]:</u> المصنفات هي كلمات يمكن أن تدل على أكثر من معني واحد يسهل تميزها داخل اللغة الواحدة لكن يتوجب على المُترجم تفسيرها عند ترجمتها إلى اللغة الهدف فنجد العديد من المصنفات في اللغة العبرية فمثلاً: בְּיַד עֲבָדֶיךָ חֲרַפְתָּ אֲדֹנָי וַתֹּאמֶר בְּרֹב רִכְבִּי אֲנִי עָלִיתִי מְרוֹם הָרִים יַרְכְּתֵי לְבָנוֹן וְאֶכְרֹת קוֹמַת אֲרָזָיו מִבְחַר

[٥٥] القران الكريم، سورة طه، الأية رقم ١٠٥.

[٥٦] القران الكريم، سورة النازعات، الأية رقم ٤٢.

[٥٧] בראשית מא לח

[٥٨] سفر التكوين ٤١: ٣٨

[٥٩] يوچين.ا.نايدا، مرجع سابق ، صـ٤٤١.

בְּרִשָּׁיו וְאָבוֹא מְרוֹם קִצּוֹ יַעַר כַּרְמְלוֹ[٦٠]. والتي تعني عن يد عبيدك عيرت السيد، وقلت: بكثرة مركباتي قد صعدت إلى علو الجبال، عقاب لبنان ، فأقطع أرزه الطويل وأفضل سروه، وأدخل أقصى علوه، وعر كرمله[٦١]. في هذا المثال تأتي الكلمة "לְבָנוֹן" والتي تعني "لبنان" الدولة وتعني أيضًا "جبال لبنان" حيث إنها وردت في العهد القديم على هذا النحو، ونرى في هذا المثال ان كلمة לְבָנוֹן سُبقت بكلمة " הָרִים" أي "جبال" مما يُفسر المعني المقصود للكلمة ولكن إن لم تكن قد سُبقت بإيضاح لكن من الضروري على المُترجم أن يقوم بترجمتها إلى "جبال لبنان" وليس "لبنان" فقط.

سابعًا: حروف العطف[٦٢]: ويقصد بإضافة حروف العطف هنا هو أنه إذا رأى المُترجم نفسه أمام الكثير من الجمل الواحدة التي تأتي ككتلة واحدة داخل النص فيقوم حينها بإضافة حروف عطف حتى يقوم بتوجيه القارئ باستمرار إلى العلاقات بين الأحداث التي تدور داخل النص.

ثامنًا: أبواب لغة المتلقي[٦٣]: عندما تملك لغة المتلقي أبوابًا ليس لها وجود في النص المكتوب بلغة المصدر، سواء كانت هذه الأبواب إلزامية أو إختيارية، فمن الضروري إضافة الأبواب الإلزامية ووزن مدي الرغبة في إضافة الأبواب الاختيارية، فيمكن أن يقابل المترجم مثلا كلمة **מְזוּזָה** وهي كلمة لا يوجد لها مقابل صريح في اللغة العربية حيث إنها احدى الكلمات المتعلقة بالديانة اليهودية فهي مقتصرة فقط على الديانة اليهودية واللغة العبرية لغة العهد القديم فتترجم في الإنجليزية إلى "mezuzah " وفي العربية إلى "مِزوزة"، وعند قرائتها خلال الترجمة لن يكون القارئ العربي قادرًا على فهم المعنى الذي تحمله الكلمة خاصة

[٦٠] ישעיהו לז כד.

[٦١] سفر إشعياء، الأصحاح السابع والثلاثون، الفقرة ٢٤.

[٦٢] المرجع السابق، صـ٤٤٢.

[٦٣] المرجع السابق، صـ٤٤٢.

إذا لم يكن على دراية واسعة بالديانة اليهودية، هنا يتحتم على المترجم أن يتدخل ليضيف شرحا من عنده داخل النص أو خلال الهامش ليشرح خلاله معنى كلمة "المِزوزة" حيث إنها **رق صغير يُكتب عليه إصحاحان من سفر التثنية وهما جوهر الديانة اليهودية مُغلف ومُثبت في عِضَادة دار كل يهودي.**

تاسعًا: التعابير اللغوية المكونة من مفردتين متماثلتين مستمدتين من أصل واحد[٦٤]: تكثر داخل العديد من اللغات ما يُسمى بالتعابير أو الكلمات الزوجية الدلالية اللفظية، وهي تعبيرات تأتي معًا في تعبير واحد يمكن لهذه التعابير أن تؤدي معنى الاقتباس أو التأكيد على شئ داخل النص فيمكننا مثلًا أن نجد في هذا المثال "**فسأله قائلًا:** أرجو منك أن تضربني ضربة قوية بفأسك لعلني أموت بسرعة وأتخلص من الألم[٦٥]. يعتبر هذا التعبير "**فسأله قائلًا**" تعبير مكون من مفردتين متماثلتين فكان من الممكن ان يقوله "**فسأله**" بدلا من أن **يقول** "**فسأله قائلًا**" فعند ترجمتها إلى اللغة العبرية نرى أنه يمكننا أن نترجم هذا التعبير إلى **שאל אותו ואמר:** أو أن نترجمه إلى **שאל אותו:** حيث إن السؤال لا يتم إلا عن طريق القول وحذف فعل القول لن يغير من المعنى شيئًا.

- **المثال الأول:** "وفي العام ١٩٥٥ خرجت سوريا من حلقة التبعية العسكرية للغرب، ومارست حقها في الدفاع عن النفس، عندما كسرت إحتكار السلاح.[٦٦]"
- **الترجمة:** "**השלב השלישי של המאבק החל** בשנת 1955، כאשר פרשה סוריה ממעגל ההשתייכות הצבאית למערב ומימשה את זכותה להגנה עצמית، תוך שבירת מונופול **הספקת הנשק מהמערב**.[٦٧]"

[٦٤] المرجع السابق، صـ٤٤٣.

[٦٥] أحمد الحلّي، كنز الحكايات، الشمس للنشر والإعلان، ٢٠٠١، صـ٦٧.

[٦٦] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٢.

[٦٧] צבי עופר، עמ' 38.

- **التعليق على الترجمة:** أضاف المُترجم في بداية الفقرة **השלב השלישי של המאבק החל** والتي تعني "تبدأ المرحلة الثالثة من الصراع في" ونجد ان الإضافة هنا تمت بناءً على فهم المترجم للنص العربي فقد رأى انه مع بداية عام ١٩٥٥ وخروج سوريا من التبعية العسكرية للغرب بدأت المرحلة الثالثة من الصراع العربي الإسرائيلي، فأضاف المترجم تعبير "تبدأ المرحلة الثالثة من الصراع في" الذي لم يرد في النص العربي نظرًا لإستيعاب المترجم وفهمه للمقصود تحديدًا من وجهة نظر كاتب النص، وقد ذهب كاتب النص إلى أن الصراع مر بثلاث مراحل:

١. المرحلة الأولى وتبدأ في عام ١٩١١.
٢. المرحلة الثانية وتبدأ في عام ١٩٤٨.
٣. المرحلة الثالثة وتبدأ في عام ١٩٥٥.

فلم يرغب المترجم في أن يترك الموضوع للقارئ العبري وإنما أراد ان يقوم بتوضيح ذلك خلال الترجمة، واستمر في استخدام هذه التقنية في الترجمة في نهاية الفقرة عندما قام بإضافة **הספקת הנשק מהמערב** والتي تعني "توفير السلاح من الغرب" كترجمة لـ"إحتكار السلاح" فقام بشرح المصطلح إحتكار السلاح والذي يعني الإمداد بالسلاح من الغرب فقط، ولم يترجمها מונופול הנשק كما ترجمها في موضع آخر **(كسر احتكار السلاح)**[٦٨] **(ערעור מונופול הנשק)**[٦٩].

- **المثال الثاني:** "ومن المحتمل أن تنجح السياسة المصرية في شق معسكر العدو."[٧٠]

[٦٨] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٢٤.

[٦٩] צבי עופר, עמ' 49.

[٧٠] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ١٦.

- **الترجمة:** "קיימת אפשרות שהמדיניות המצרית, **<u>המבוססת על עקרונות אלו</u>** תצליח לגרום לפירוד בתוך מחנה האויב ."[٧١]"
- **التعليق على الترجمة:** نرى إضافة اخرى في ترجمة هذه الجملة أراد بها المترجم تفسير المعني المقصود لكلمة السياسة المصرية وأي نوع من أنواع السياسات التي يتم إنتهاجها، حيث ترجم السياسة المصرية إلى " שהמדיניות המצרית، **<u>המבוססת על עקרונות אלו</u>**" والتي تعني السياسة المصرية القائمة على تلك المبادئ، فأراد المترجم إظهار وتوضيح هذا للقارئ فبين له المقصود بكلمة السياسة المصرية عن طريق شرحها، وحينما أضاف المترجم عبارة **<u>המבוססת על עקרונות אלו</u>** فأنه حقق عل هذا النحو أحد شروط تماسك النص التي تتمثل في تكرار ذات العنصر المعجمي، وكان كاتب النص قد ذكر فيما تقدم أنه توجد مبادئ بعينها حاكمة للسياسة المصرية، ومن هنا فقد كرر المترجم مفردة المبادئ ليُذكر القارئ من جهة بمحتوى النص ويحقق التماسك من جهة أخرى.

- **المثال الثالث:** "سيدفع الدول الإستعمارية إلى التخلي عن إسرائيل، لأن دعمها لها لم يبدأ بعد كسر احتكار السلاح في العام ١٩٥٥، **<u>ولكنه</u>** بدأ منذ أن وجدت الفكرة الصهيونية.[٧٢]"
- **الترجمة:** "יגרום למדינות האימפריאליסטיות להתנער מישראל، משום שתמיכתן בה לא התחילה רק לאחר ערעור מונופול הנשק ב1955 **<u>התמיכה בישראל</u>** החלה עם התגבשות הרעיון הציוני.[٧٣]"

[٧١] צבי עופר، עמ' 42.

[٧٢] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٢٤.

[٧٣] צבי עופר، עמ' 48.

- **التعليق على الترجمة:** تكشف هذه الترجمة عن مدى حرص المترجم على إنتاج نص موازي للنص الأصلي ومن هنا فقد حرص على أن تتمثل في ترجمته العبرية كل مظاهر التماسك في النص حتى لا يشعر القارئ بالغربة عن النص، ويتجلى هذا التماسك في استخدام المفردة **<u>התמיכה בישראל</u>** حيث إن هذه المفردة تُعد تكرارًا لمفردة תמיכתן בה ومن هنا فقد أدى هذا التكرار إلى سبك النص المترجم. فجائت ترجمته واضحة ومفهومة للقارئ العبري.

- **المثال الرابع:** "وهناك فرق كبير على المستوى القومي بين وجود الإسرائيليين في كل الأراضي الفلسطينية وجزء من الأراضي العربية، وإخضاعهم أكثر من مليون عربي لحكمهم، مع إصرار العرب على التحرير، وإعدادهم له سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا، ووجود الإسرائيليين على جزء من الأراضي الفلسطينية فقط وإخضاعهم ٣٠٠ ألف عربي مع التخلي عن مبدأ التحريروعدم الاستعداد له. ."[٧٤]
- **الترجمة:** "יש פער גדול ברמה הלאומית, בין **<u>שני מצבים:</u>**

<u>א.</u> הימצאות הישראלים בכל שטחי פלסטין וחלק מאדמות הערבים ורדייתם ביותר ממיליון ערבים, מול נחישותם של הערבים לשחרר את פלסטין והתכוננותן לכך מהבחינה המדינית–כלכלית–צבאית.

<u>ב.</u> הימצאותם של הישראלים על חלק משטחי פלסטין בלבד ושלטונם על 300 אלף ערבים בתמורה לוויתור הערבים על עיקרון השחרור וביטול ההכנות לקראתו."[٧٥]

[٧٤] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٢٠.

[٧٥] צבי עופר، עמ' 45.

- **التعليق على الترجمة:** بعد قراءة وفهم للنص العربي (المصدر) سيفهم القارئ أن كاتب النص العربي أراد أن يُفرق بين واقعين يمكن أن يسود أحدهما بعد إنهاء حالة الحرب التي نشأت بين العرب وإسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ التي قامت فيها إسرائيل بإحتلال أجزاء من الأراضي العربية خارج حدود السلطة الفلسطينية، ولكن المترجم لم يرغب في أن يترك الموضوع مفتوحًا معتمدًا على الفهم الصحيح للنص من القارئ العبري فحاول أن يوجه القارئ للمعني المقصود داخل النص العربي ويفسر له الموقفين المُحتمل وقوع أحدهما من وجهة النظر فأضاف كلمة **שני מצבים:** والتي تعني **حالتين: أو موقفين:**

واستكمالًا لإضافته فقد وضع ترقيمًا للموقفين **أ.** ،و **ب.** حتى يأتي حديثه مرتبًا ومنظما، ولكن مما يدعو إلى التساؤول أن المترجم في هذين الموقفين استخدم مفردتين مختلفتين كترجمة لكلمة واحدة وردت في النص المصدر كان من الممكن أن يستخدم إحداهما فقط لكنه في الحالة الأولى قام بترجمة كلمة إخضاع على أنها דִּכּוּי والتي تعني قاموسيًا(تحكم، استعباد، قهر)، وقام بترجمة نفس الكلمة في الحالة الثانية שִׁלְטוֹן والتي تعني قاموسيًا (حكم، حكومة، سلطة) وكأنه يريد أن يُرجح الكفة الأولى عن الكفة الثانية بأن يُقبّح صورة الموقف الأول الذي أفترضه المؤلف العربي ويصفه بأنه إستعباد وقهر للعرب وبين الموقف الثاني والذي يبدو أنه يميل إليه وإن كان هذا ينطبق على الفترة التي كُتب فيها النص فيصفه على أنه سيكون مجرد سلطة وحكم من الجانب الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني.

- **المثال الخامس:** "لقد خسر العرب في حرب ١٩٤٨ بعض الأراضي ولم يسلموا بالهزيمة ولكنهم اعتادوا العيش معها، ثم خسروا في حرب ١٩٦٧ أراضٍ جديدة ولم يسلموا بالهزيمة، لكنهم سيعتادون العيش معها."[٧٦]
- **الترجمة:** "הערבים איבדו במלחמת 1948 חלק מאדמותיהם. הם לא השלימו עם תבוסתם، אולם התרגלו לחיות עמה. במלחמת 1967 איבדו אדמות נוספות. הם **<u>אמנם</u>** לא השלימו עם התבוסה، אולם גם **<u>במקרה הזה</u>** יתרגלו לחיות עמה."[٧٧]
- **التعليق على الترجمة:** خلال ترجمة هذه الفقرة أضاف المترجم خلال ترجمتة كلمة **<u>אמנם</u>** والتي تعني **<u>حقًا</u>** يمكننا أن نفهم من خلال السياق أن المترجم قد أضاف هذه المفردة لكي يؤكد المعنى ويقويه حيث ورد في النص العربي لم يسلموا بالهزيمة، فقام المترجم بنقلها على هذا النحو "فهم **<u>حقًا</u>** لم يسلموا بالهزيمة" فأراد أن يؤكد على هذه الحقيقية التي تجسدت في حرب أكتوبر ١٩٧٣ والتي تُعتبر خير دليل على عدم الاستسلام والتسليم بهذا الواقع المُهين، واستمر المترجم في استخدامه لهذه الاستراتيجية في الترجمة فأضاف خلال هذه الفقرة أيضًا كلمة **<u>במקרה הזה</u>** والتي تعني " في هذه الحالة" ليؤكد الفارق بين نتيجة حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ والنتيجة التي أعقبتهما.
- **المثال السادس:** "ان التهدئة مطلب أمريكي، ولكنها تلقى في الوقت نفسه تأييد السوفيات الذين لا يودون إندلاع حرب تجبرهم على مجابهة الولايات المتحدة في

[٧٦] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣١.

[٧٧] צבי עופר، עמ' 57.

هذه المنطقة. كما تلقى تأييد أوروبا الراغبة في وصول النفط إلى موانئها بإنتظام.[٧٨]"

- **الترجمة:** "רגיעה **באיזור היא אמנם** אינטרס אמריקני אולם **אינטרס זה** זוכה גם לתמיכתם של הסובייטים، שאינם מעוניינים בהתפרצותה של מלחמה **באיזור** שתחייב אותם להתייצב נגד ארה"ב **יתרה מזו**، **מדינות** אירופה، המעוניינות שהספקת הנפט הסדירה לנמליהן **לא תיפגע**، תומכות אף הן **באינטרס האמריקני**.[٧٩]"
- **التعليق على الترجمة:** بدأ المترجم ترجمته لهذه الفقرة بإضافة كمة **באיזור** والتي تعني بالمنطقة ليجعل المقصد من النص واضحًا وصريحًا فالمقصود من كلمة التهدئة في النص العربي هو التهدئة في منطقة الشرق الأوسط بين إسرائيل والدول العربية فأراد المترجم أن لا يضع مجالا للشك فأضاف كلمة "في المنطقة" وقد كرر هذه الإضافة في نفس الفقرة في ترجمته لـ(لا يودون إندلاع حرب) فترجمها على النحو التالي **(غير مهتمين بإندلاع حرب في المنطقة)** ثم أضاف عبارة "**هي حقًا**" ليأكد بها ما سيأتي بعدها وهو **(مصلحة أمريكية)** وعلى الرغم من أنه لم يُترجم كملة **(مطلب أمريكي)** كما وردت في النص الأصلي إلى **(בקשה אמריקנית)** ولكنه أبحر لأكثر من ذلك داخل النص فقام بترجمة المعني المقصود من الكلمة ولم يحرص على إستخدام المُفردة المقابلة لها في القاموس، واستمرارًا لهذا النهج الذي إتبعه في ترجمته لهذه الفقرة فعندما ورد في النص الأصلي (تلقى تأييد أوروبا) ترجمها إلى (تلقى تأييد الدول الأوروبية) حيث رأى إن أوروبا ما هي إلا قارة تتمثل في عدة دول والمقصد من كلمة أوروبا في النص هنا هو الدول الأوروبية، وفي

[٧٨] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣١.

[٧٩] צבי עופר، עמ' 57.

نهاية الفقرة أراد المترجم أن يتجنب تضليل فهم القارئ ففصل ترجمته على نحو جيد حين ترجم (تلقى تأييد) حيث إن المقصود في النص العربي هو (تلقي التهدئة تأييد...) وكما ورد في الفقرة أن **التهدئة** هي **مصلحة أمريكية** فقترجمها على النحو التالي(תומכות באינטרס האמריקני) فجأت ترجمته مطابقة للمعني المقصود تمامًا.

- **المثال السابع:** "ان الولايات المتحدة بحاجة إلى إسرائيل في سبيل منع التغلغل السوفياتي في المنطقة: ويرى الأميركيون في إسرائيل وما ترمز إليه في أسلوب حياتها، حاجزًا في وجه الاتحاد السوفياتي والشيوعية.[٨٠]"
- **الترجمة:** "ארה"ב זקוקה לישראל כדי למנוע חדירה סובייטית לאזור **<u>על כך אמר יצחק רבין</u>**[٨١]: " האמריקנים רואים בישראל ובסגנון החיים שהיא מסמלת, מחסום בפני ברה"מ והקומוניזם".[٨٢]"
- **التعليق على الترجمة:** عندما ننظر لترجمة هذه الفقرة سنجد أن المترجم قد أضاف العبارة **<u>על כך אמר יצחק רבין</u>** والتي تعني **<u>وفي هذا الشأن قال إسحاق رابين</u>** لكن الحقيقة أن هذه الفقرة تخلو تمامًا من الإضافة، وأن الإضافة التي أضافها المترجم أتت من الهامش الذي وضع في النص الأصلي باللغة العربية فقد أشار النص العربي في الهامش إلى أن الجملة التي جاءت بين علامات التنصيص مأخوذة من مقال ورد في صحيفة "معاريف" بتاريخ ١٩٧٤/١/١٤ وكل ما فعله

[٨٠] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣١-٣٢.

[٨١] إسحاق رابين رئيس الحكومة الخامس لإسرائيل تولى الحكومة لفترتين الأولى كانت في الفترة ما بين عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٧ والفترة الثانية كانت في الفترة ما بين ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٥ خلال فترته الثانية وقع على إتفاقية أوسلوا كما وقع على إتفاقية السلام مع الأردن وأنتهت هذه الفترة بإغتياله على أيدي أحد طلاب اليمين المتشدد في إسرائيل ويدعى :يجأل عامير.

[٨٢] צבי עופר، עמ' 57.

المترجم هنا أنه تخلى عن الهامش الذي ورد في النص الأصلي ليضع الأمور في نصابها الصحيح ولا يُجبر القارئ العبري على مغادرة النص والتطرق إلى الهوامش ليعرف من الذي ذكر هذا التصريح، ويكشف هذا الأمر أن المُترجم لم يكتف في ترجمته بنقل الألفاظ والعبارات وإنما حرص أيضًا على إعادة تحرير وكتابة النص ومما يدل ان المترجم أصبح مشاركًا في تأليف الكتاب.

- **المثال الثامن:** "كانت كافة أطراف المعسكر العربي تؤمن بأهمية الرأي العام العالمي والتأثيرات العالمية على الصراع العربي الإسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بتوسيع المعركة ضد الكيان الصهيوني حتى تشمل الأرض المحتلة في العام ١٩٤٨. ولكن بعض الأنظمة العربية كانت تنظر إلى هذا العامل نظرة جمودية وتؤمن بأهميته وتأثيراته القاهرة على الوضع الذاتي من جانب واحد وتحاول ملائمة الذاتي مع الموضوعي.[٨٣]"
- **الترجمة:** "כל פלגיו של המחנה הערבי האמינו בחשיבותו של גורם דעת הקהל העולמית ובהשלכות שיש לו על הסכסוך, במיוחד בכל הקשור בהרחבת המערכה נגד הישות הציונית לתחומי האדמות שנכבשו ב1948. אלא שהיו מספר משטרים ערביים שהתייחסו לגורם זה באופן דוגמטי: **<u>קהיר יחסה לדעת הקהל העולמית חשיבות והשפעה</u>** על המצב הסובייקטיבי וניסתה לתאם בין הגורם הסובייקטיבי **<u>שהוא היכולת הערבית</u>** לבין הגורם האובייקטיבי **<u>שהוא ההשפעה החיצונית והבינלאומית</u>**.[٨٤]"
- **التعليق على الترجمة:** يمكن أن تكون الإضافة نافعة للنص وتخدم المعنى ويمكن أن يكون العكس تمامًا حيث نجد في ترجمة هذه الفقرة مثالين على الإضافة النافعة

[٨٣] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣٥.

[٨٤] צבי עופר، עמ' 60.

للنص والإضافة الضارة التي لا تخدم النص بل أنها تُحرفه وتُخرجه عن سياقه ومعناه.

١. حيث نجد إن الإضافة الأولى التي قام بها المترجم وهي (**קהיר יחסה לדעת הקהל העולמית חשיבות והשפעה**) والتي تعنى (**أعطت القاهرة(مصر) للرأي العام العالمي أهمية وتأثيرًا**) وعند مقارنة النص العربي بالنص العبري نجد أن المترجم هنا قد أرتكب خطأين لا يمكن غفرانهما الخطأ الأول عندما إلتبس ولم يفهم المقصود بالحديث فقام بترجمة القاهرة إلى **קהיר** أي أنه أعتقد أن المقصد من هذه المفردة هو **القاهرة** عاصمة جمهورية مصر العربية ولكن هذه المفردة هنا داخل السياق هي صفة لكلمة (تأثيرات) كما جاءت في النص (**تأثيرات قاهرة**) أي **تأثيرات غالبة** فلم يُقصد بها هنا أبدًا مدينة القاهرة، والخطأ الثاني الذي ارتكبه المُترجم هو أنه عندما وجد أن السياق لن يستقم معه في تكوين الجملة أضطر إلى إضافة جملة كاملة ليُطوع الكلمة الخاطئة التي أوجدها هو في النص داخل السياق.

٢. المثال الثاني في ترجمة هذه الفقرة يأتي على النحو الذي يخدم المعنى ويوضحه للقارئ ويمنع عنه الالتباس فقد رأى أن التعبير (**الوضع الذاتي הגורם הסובייקטיבי**) والتعبير (**الوضع الموضوعي הגורם האובייקטיבי**) هما تعبيران غير مفهومين ويحتاجان الى تفسير فأوضح خلال ترجمته المعنى المقصود لكلٍ التعبيرين حيث ذكر إن المقصود بالوضع الذاتي هو (**القدرة**

العربية) والمقصود بالوضع الموضوعي هو **(التأثيرات الدولية الخارجية)** فمنع بذلك أي إلتباس يمكن أن يقع فيه القارئ العبري.

- **المثال التاسع:** "وأن تحرير القنيطرة والعريش ونابلس يفقد قدسيته إذا كان الثمن هو التخلي عن حيفا ويافا وعكا للإسرائيليين.[٨٥]"
- **الترجمة:** "**והאמונה** כי שחרור קנטרה, אל עריש, ושכם יאבד **מ**קדושתו, אם המחיר יהיה ויתור לישראלים על חיפה, יפו, ועכו.[٨٦]"
- **التعليق على الترجمة:** بدء المترجم ترجمته للفقرة مُضيفًا كلمة **האמונה** والتي تعني (الاعتقاد أو الإيمان) ثم أضاف حرف الميم قبل كلمة قدسيته حتى تصبح الترجمة يفقد **جزء من** قدسيته وكأنه أراد أن يجزء الفكرة التي كانت القيادة العراقية تطرحها آنذاك.
- **المثال العاشر:** "وأضطر العراق إلى سحب قوات صلاح الدين من الأراضي الأردنية.[٨٧]"
- **الترجمة:** "נאלצה עיראק לפנות את כוחות צלאח אל דין מאדמת ירדן **(עליה שהו מאז שנת 1967)**.[٨٨]"
- **التعليق على الترجمة:** نجد في ترجمة هذه الفقرة إضافة للمترجم تصقل عمله وترجمته فلم يكتف المترجم بترجمة كل المفردات الواردة في الفقرة بل أنه أضاف من عنده **עליה שהו מאז שנת 1967** والتي تعني **التي تمركزوا عليها منذ عام ١٩٦٧** أراد المترجم هنا أن يوضح للقارئ العبري ان هذه القوات الموجودة في

---

[٨٥] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣٨.

[٨٦] צבי עופר، עמ' 60.

[٨٧] المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، نفس المرجع، صـ٣٩.

[٨٨] צבי עופר، עמ' 64.

الاردن لم تكن موجودة هناك كقوات داعمة كالقوات التي تم دفعها لتعزيز القوات المصرية والسورية خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، بل إنها قوات متمركزة داخل الأردن منذ حرب ١٩٦٧ وبذلك ساعد على الفهم الصحيح للمعنى ومنع من قارئه أن يتكبد مشقة البحث والتدوير عن قوات صلاح الدين الموجودة بالأردن وعلاقتها بحرب أكتوبر ١٩٧٣.

قائمة بأسماء المراجع والمصادر.

المراجع باللغة العربية:

١) أحمد الحلّي، كنز الحكايات، الشمس للنشر والإعلان، ٢٠٠١.
٢) حيزية سلمي، إستراتيجية الإيضاح في الترجمة. رواية "رصيف الأزهار لا يجيب" لمالك حداد أنموذجا. دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري-قسنطينة، ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
٣) صفاء خلوصي. فن الترجمة فى ضوء الدراسات المقارنة.دار الرشيد للنشر.١٩٨٢
٤) طالب غضيوي حسن، أدوات النداء (دراسة نحوية ولغوية) في كتاب "الموطأ" للإمام مالك، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد الرابع – العدد الرابع عشر – كانون الثاني ٢٠١٣ م
٥) أ.م.د. ظاهر محسن كاظم، ظواهرُ في أسلوب العطف عندَ السَّيّاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
٦) محمد عناني. نظرية الترجمة الحديثة.الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان. ٢٠٠٣
٧) .فن الترجمة. دار نوبار للطباعة ٢٠٠٠.
٨) المركز العربي للدراسات الإستراتيجية، دور الجيش العراقي فى حرب تشرين ١٩٧٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٧٥.
٩) مريم يحي عيسى، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف "الدروب الوعرة" لمولود فرعون نموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.
١٠) يوجين نيدا: نحوعلم الترجمة، ترجمة ماجد النجار، مطبوعات وزارة الأعلام – الجمهورية العراقية، ١٩٧٦.

المراجع باللغة العبرية:

1) אַבְרָהָם אֶבֶן שׁוֹשָׁן,מִלּוֹן אֶבֶן־שׁוֹשָׁן הַמְּלֵא ,הוצאת קרית ספר בע״מ ירושליים. 1948
2) אסנת אופק, תרגום דיאלקטים בספר ״האקלברי פין״ מאת מארק טוויין, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר אילן, 2008.
3) אסנת אופק, תרגום דיאלקטים בספר ״האקלברי פין״ מאת מארק טוויין, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר אילן, 2008.

4) ברכה לנג, שימוש בלועזית בטקסטים עבריים : מחקר השוואתי בין עברית כשפת מקור לעברית מתורגמת, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר-אילן, 2009.
5) נרי סבניה-גבריאל, מתורגמנות בתי משפט מטעם מדינת ישראל : בחינה ביקורתית של רמת המקצועיות, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר אילן, 2008.
6) ענבל אלרז, תרגומה מול תרגומו תרגום ומגדר, עבודת מחקר, אוניברסיטת בר-אילן, 2005.
7) צבי עופר, צבא עיראק במלחמת יום הכיפורים, הוצאת מערכות, 1986.
8) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 1988.
9) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 1989.
10) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2010.
11) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2010.
12) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2011.
13) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2013.
14) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2014.
15) תרגימא, ביטאון אגודת המתרגמים בישראל, 2015.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1) Eugene.A.Naida. towards science of translation: E.J.Brill Leiden Netherlands 1964.
2) Lawrence Venuti, the translation studies, rout ledge, first published 2000.
3) Lawrence Venuti, THE SCANDALS OF TRANSLATION: TOWARDS AN ETHICS OF DIFFERENCE, London and New York: Routledge, 1998, 210 pp.
4) Newmark, P, A Textbook of Translation, New York: Prentice Hall, (1988)
5) Oxford: advanced learner's dictionary, oxford, oxford university press 2000

المواقع الإلكترونية:

١) http://hebrew-academy.org.il

٢) http://www.academiworld.com
٣) http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar
٤) http://www.haaretz.co.il
٥) http://www.morfix.co.il
٦) http://www.walla.co.il
٧) http://www.ynet.co.il
٨) http://www.milog.co.il
٩) http://www.nuritsh.com
١٠) https://lib.cet.ac.il